تمنع ان الله تعالى لا يعجزه شيء وهو يقدر على ان يجعل للحكاية تزمانا اخر وفوما اخر
في حال كونه في البحر ويجمعهم في مشاهدة البحر وهو فيه كما يجب تعالى من منكر هذه
الدعوى وهو معلم ذلك واذا تجمعهم في البحر انتهى ذلك الزمان واوكيك القوم ويتلو تعالى
لما يشاء باهله هو او بغيرهم حتى يجمد الشراب من الحكاية ثم يذهب تعالى ذلك الزمان
واوكيك القوم وانا ويجعل تعالى هذا وهو لا يشاء ونع لعاب الحكاية **فلت**
صدقتم رض الله عنكم كذلك فان اذا كان ينكر يقف ما يقع للاولياء مع كثرة خدمته لنبي **فان**
رض الله عنه وقد رايت انا ما هو اعجب من هذا وهو انه رايت شخصا عند الضحى وهو لم يتزوج
بعد قبل كان عند الظهر رجعت الى الموضع وجدت الشخص قد مات ووقعت ابنه وقد قبل مقامه
في صنعته والاب قد بلغ الحلم لم يتزوج بعد الضحى ثم يتزوج بعدها وولد له ولد قبل
الظهر فقلت هذا ولد من الجن او من الانس فقال رض الله عنه ليس هو من الجن ولا من
الانس ولد عقولها اقر للضحى وما يعلم جنود ربك الا هو **قال رض الله عنه** وقد وقع
لي علم احد عشر بعد موت الوالد ما يشبه هذا وذلك ان الذي تزوج امرأة اخرى واستحضر امرأة لي
فجاءت الامة وفرحت فقلت الى ام ايش هذا الامة ام هذا البوا وسكت وتعبرت
ثم جرت في سنة فرايت جميع ما يقع الى انتهاء اجلي فرايت من انتهى معوس الاشياء
ورايت الامة التي اتزوجها وهي الدنيا الى ولادة ولد عمر وذهبت له وسكت ثم رايت جميع
ما يقع لي الى ولادة عمر الى ولادة ولده ادريس وذهبت له وسكت ثم رايت جميع ما يقع
لي بعده الى ولادة ابنته بالصة ورايت الفتح الذي وقع لي بعد ولادتها وجميع ما ادركتم
لا يغيب عني شيء منه من جميع ما وقع وما يقع لي عليه وهذا كله في شيخ ولم يكن
بينهم حتى تكون رؤيا منام **فلت** وهذا رؤيا حقت بالروح كما سبقت
رض الله عنه يقول مرة اخرى ان الجنين اذا سقط من بطن امه يراه العارف الكامل
في ذلك الحالة على الحالة التي يبلغ اليه عمره وينتهي اليه اجله ويرى جميع ما يدركه
من خير او شر حتى انه من شدة مشاهدة العارف ونسخ جميع ما شاهده وظهر الفتح
عنده وجعل يقول لي مع ما يظهر في اذات ويشاهد جميعه كان صلاحه ولحقته وجدوه
لا يختلفون ابدا في شيء من الاشياء والله اعلم **وسمعته** رض الله عنه يقول فيما
يقرع من خلق اوكيك القوم في ذكر ذلك الرجل ان يقف العارفين مرة وقع ويتمنى
ان تكون فيه مدينة يعبد فيها الله عز وجل فلما امر الله الكيكة ونزلوا في صورة بني ادم وذلك
المدينة كونوا فاتت فيه العارف بالموضع مرة اخرى فوجد المدينة واهلها يعبدون الله
تعالى فجد الله واثنى عليه بما هو اهله وبغيب المدينة واهلها يعبدون ما فيها الى ان امات
ذلك العارف فرجع كل شيء الى اصله وانتهت الى مراكزها والمدينة رجعت الى الحق
العظيم حتى ان من مر عليها بعد رؤية ذلك العارف بسنة يقول ما كانت هنا عمارة

فلما ولد لنا ابن سمعته يجيب عمر كسلام حكى لي عمر الحاتمي رض الله عنه لم اتفقه الا ان لا تعبر
حكاه لي وسمعته والله اعلم يقول ان الحاتمي قال لي في بعض مشاهدة انه رواه الجنة في كذا
يعني في غير موضعه فرجا به رض الله عنه بان العارف لا انتهى عنده في الامكنة ولا الازمنة
منه من الكون الذي تحقق فيه تلك المشاهدة فيشيئ تعالى على تلك المشاهدة في
باب تجلي تعالى جنة في وجهة ذلك العارف فيلقى انه رواه الجنة في غير موضعه وانما
هي شيء اخر خلق له اثانية فيكون الذي حكى له كلام ابن العربي يفسر فرحا حين
سمع هذا الجواب والله اعلم **وسمعته** رض الله عنه يقول في تفسير اوكيك القوم
في ذكر ذلك الرجل فقال لي اخلق الى هذا السواء الذي بكى وبكيك وقلت له قد نظرت
وتشار الى مطرح اصبع منه وقلت ان الله تعالى يعطي هذا الفرد ان يتسع حتى يكون
مثل هذا السواء الذي بكى وبكيك ثم يجعل تعالى فيه الوانا عديدة اصفر واحمر واخضر
واسود ويجيء السواء الاول على هذا السواء اثنا عشر جميع ما فيه ثم ياخذ
جزءا من السواء الاول ويجيء به السواء الاول ويدخله في هذا السواء الثاني ويربيه
الصبي ب والالوان التي فيه ثم يرد ذلك الجزء الى السواء الاول ويذهب السواء الثاني
بجميع ما فيه فان رض الله عنه اولبيس ربنا عز وجل ولما دعى هذا او اكثر منه وقلت
لي ان على كل شيء قدير والله اعلم **وسمعته** رض الله عنه يقول صاحب الاحياء كتاب
التوكل حيث قال ان سيدنا جبريل عليه السلام اعلم من سيد الاولين والاخرين
صلى الله عليه وسلم فقال لي رض الله عنه لو عاش سيدنا جبريل عليه السلام
مائة الف عام الى ما يكتب العلم الى ما لا نهاية له ما ادرك رتبة علم معرفة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من علمه بربه تعالى وكيف يكون ان يكون سيدنا جبريل عليه
السلام اعلم وهو انما خلق من نور النبي صلى الله عليه وسلم فهو وجميع الملائكة
عليهم السلام رض نور صلى الله عليه وسلم وجميع عليهم السلام وجميع المخلوقات
يستمدون المعرفة منه صلى الله عليه وسلم ثم النفس الحبيب صلى الله عليه وسلم مع حبيبه
عز وجل حيث ما جبريل ولا غيره والمتمد صلى الله عليه وسلم من ربه تعالى اذ ذاك
ما يليق بعظمته الكريم وجلاله وعظمته مع حبيبه صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك
يرى مدينة جعل تعالى يخلق من نوره الكريم سيدنا جبريل وغيره من الملائكة
عليهم السلام والسلام **قال رض الله عنه** وسيدنا جبريل وجميع الملائكة
وجميع الاولياء اولياء الفتح وحتى الجن يقرون ان سيدنا جبريل عليه السلام حلت
له مقامات في المعرفة وغيرها ما بركة صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم حيث لو عاش
سيدنا جبريل عليه السلام طول عمره ويرجع سيد الوجود صلى الله عليه وسلم
وسعى في تحصيله وبذل الجهود ما حصل له مقام واحد منه قط
لنفع الذي حصل له من النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفه الا هو من فتح الله عليه

Copyright © King Saud University